

وتلك التي تظل مستطلعة خفاياك وهي تقول : « ألا تعرفني؟ »

وتلك التي يتعاقب في مياهاها كل استخبار ، وكل انجذاب ، وكل نفى وكل إثبات .
العيون ، جميع العيون ، ألا تدهشك العيون ؟

* * *

وأنت مالون عينيك ومامعناهما ، وإلى أى نقطة بين المرئيات أو وراءها ترميان ؟ ..
قم إلى مرآتك ..
وانظر إلى طلسميك السحريين ، هل درستها قبل اليوم ؟

تفرس في عمق أعماقها ، تتبين الذات العليمة التي ترصد حركات الأنام ، وتسائر دورة الأفلاك والأزمنة .
في عمق أعماقها ، ترى كل مشهد وكل وجه وكل شيء .

وإذا شئت أن تعرفني .. أنا المجهولة ، تفرس في حدقتيك ، تجدني نظرك في نظرك على رغم منك .